

تاج العروس من جواهر القاموس

وزَهَرَت النَّارُ زُهُورًا : أضاءت . وأزهَرَتْهَا أنا . ومن المَجَاز : يقال : زَهَرَتْ بِكَ زِنَادِي أَي قَوَّيْتْ بِكَ وَكَثَّرْتْ مِثْلَ وَرَيْتْ بِكَ زِنَادِي . وثال الأزهري : العَرَبُ تقول : زَهَرَتْ بِكَ زِنَادِي . المَعْنَى : قَضَيْتْ بِكَ حَاجَتِي . وزَهَرَ النَّارُ إِذَا أضاءتْ نارُهُ وهو زَنْدٌ زَاهِرٌ . وزَهَرَتِ الشَّمْسُ الإِبِلَ : غَيَّرَتْهَا . والأزهَرُ : القَمَرُ لاسْتِنَارَتِهِ . والأزهَرُ : يومُ الجُمُعَةِ . وفي الحَدِيثِ " أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الأَزْهَرِ " أَي لَيْلَةِ الجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا كَذَا جَاءَ مفسِّراً فِي الحَدِيثِ . والأزهَرُ : النَّيِّرُ وَيُسَمَّى الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ أَزْهَرَ . والأزهَرُ : الأَسَدُ الأَبْيَضُ اللَّوْنُ . قال أبو عَمْرٍو : الأزهَرُ : المُشْرِقُ مِنَ الحَيوانِ والنَّبَاتِ . وقال شَمْرٌ : الأزهَرُ مِنَ الرَّجَالِ : الأَبْيَضُ العَتِيقُ البَيَاضُ النَّيِّرُ الحَسَنُ وهو أَحْسَنُ البَيَاضِ كَأَنَّ لَهُ بَرِّيْقًا وَنُورًا يُزْهَرُ كَمَا يُزْهَرُ النَّجْمُ والسَّراجُ . وقال غيرُهُ : الأزهَرُ : هو الأَبْيَضُ المُسْتَنْبِرُ المُشْرِقُ الوَجْهَ وفي صِفَتِهِ A " كان أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ بالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ " . وقيل : الأزهَرُ : هو المَشُوبُ بالحُمرةِ . والأزهَرُ : الجَمَلُ المُتَفَاجُّ المُتَنَدِّوْلُ من أَطرافِ الشَّجَرِ . وفي الحَدِيثِ " سألَوهُ عن جَدِّ بَنِي عَمرِ بنِ صَعْمَعَةَ فَقال : جَمَلُ أَزْهَرُ مُتَفَاجُّ " وقد سبقت الإشارةُ إِلَيْهِ فِي " ف ج ح " . وقال أبو عَمْرٍو : الأزهَرُ : اللَّبَنُ سَاعَةً يُحْلَبُ وهو الوَضِجُ والنَّهْصُ والصَّرِيحُ . وبإِحدَى المَعانِي المَذْكُورَةِ لُقِّبَ جامِعُ مِصرَ بالأزْهَرِ عِمره □ تعالى إلى يَوْمِ القِيامَةِ . وأزْهَرُ بنُ مِندَقَرٍ وَيقالُ مُنْذَقِدٌ : من أَعْرابِ البِصْرَةِ أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ . و أَزْهَرُ بنُ عَبدِ عَوفِ بنِ الحَمارِثِ بنِ زُهُرَةَ الزُّهْرِيَّ . وأزْهَرُ بنُ قَيْسِ روى عَنْهُ حِرْزُ بنِ عُثْمَانَ حَدِيثًا ذَكَرَهُ ابنُ عَبدِ البَرِّ : صَحَابِيُّونَ . و أَزْهَرُ بنُ خَمَيْصَةَ : تابِعِيٌّ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ . قال ابنُ عَبدِ البَرِّ : فِي صُحُوبَتِهِ نَظَرٌ . والأزْهَرانِ : القَمَرانِ وَكِلاهِما على التَّغْلِيْبِ وهما الشَّمْسُ والقَمَرُ لِنُورِهِما وقد زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا وَزَهَرَ فِيهِما وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ البَيَاضِ . وأحْمَرُ زَاهِرٌ : شَدِيدُ الحُمرةِ عن اللِّحْيَانِيَّ . والأزْدَهَارُ بالشَّيْءِ : الاِحتِفاطُ بِهِ . وفي الحَدِيثِ : " أَزَّهَ أَوْصَى أبا قَتَادَةَ بِالإِنزاعِ الَّذِي تَوَضَّأَ مِنْهُ وَقال : اذْهَبْ بِهَذَا فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا " أَي اِحتَفِظْ بِهِ ولا تُضَيِّعْهُ واجْعَلْهُ فِي بَالِكَ . و

قيل : الازددهارُ بالشَّيْءِ : الفَرَحُ بِهِ وبه فَسَّرَ ابنُ الأَثِيرِ الحَدِيثَ وقال
: هو من ازْدَهَرَ إِذَا فَرِحَ أَي لِيُسْفِرَ وَجْهُكَ وَلِيُزْهِرَ . وقيل :
الازْدَهَارُ بالشَّيْءِ : أَنْ تَأْمُرَ صَاحِبِيكَ أَنْ يَجِدَّ فِيمَا أَمَرْتَهُ وَالدَّال
منقلبةٌ عن تاءِ الافتعال . وأصل ذلك كُلاهُ من الزُّهُرَةِ وهو الحُسْنُ والبَهْجَةُ
. قال جرير : .

فإزْدَكَ قَيْنٌ وابنُ قَيْنَيْنِ فازْدَهَرَ ... بيكركَ إنَّ الكيرَ للقيْنِ نافعُ
قال أبو عبيد : وأظُنُّ ازْدَهَرَ كلمةً ليست بعَرَبِيَّةٍ كَأَزْهَها نَبَطِيَّةٌ أو
سُرْيانِيَّةٌ . وقال أبو سَعِيدٍ : هي كلمة عَرَبِيَّةٌ . وأنشدَ بيتَ جَرِيرِ السَّابِقِ
وأنشدَ الأَمَوِيَّ : .

كما ازْدَهَرَتِ قَيْنَةٌ بالشَّراَعِ ... لأَسْوارِها عَلَّـمَها اصطِباحًا أي
جَدَّتْ في عَمَلِها لِتَحْطَى عِنْدَ صَاحِبِها والشَّراَعُ : الأوتارُ . وقال ثَعْلَبُ :
ازْدَهَرَ بها أَي احتَمَلْها . قال : وهي كَلِمَةٌ سُرْيانِيَّةٌ . ويقال : فلانُ
يَتَضَمَّخُ بالسَّاهِرِيَّةِ وَيَمْشِي الزَّاهِرِيَّةَ . وهي من سَجَعَاتِ الأساسِ . قال :
السَّاهِرِيَّةُ : الغالِيَّةُ . والزَّاهِرِيَّةُ : التَّيْبَخْتُرُ قال أبو صَخْرٍ
الهُذَلِيُّ : .

يَفُوحُ المِسْكُ منه حينَ يَغْدُو ... وَيَمْشِي الزَّاهِرِيَّةَ غَيْرَ خالٍ